

مختصر ابن كثير

28 - قل أرأيتم إن أهلكني $\square$ ومن معي أو رحمتنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم .

- 29 - قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين .

- 30 - قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتكم بماء معين .

يقول تعالى : { قل } يا محمد لهؤلاء المشركين با $\square$ الجاحدين لنعمه { أرأيتم إن أهلكني

$\square$ ومن معي أو رحمتنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم { أي خلصوا أنفسكم فإنه لا منقذ

لكم من $\square$ إلا التوبة والإنابة ولا ينفعكم وقوع ما تتمنون لنا من العذاب والنكال فسواء

عذبنا $\square$ أو رحمتنا فلا مناص لكم من نكاله وعذابه الأليم الواقع بكم ثم قال تعالى : { قل

هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا { أي آمنا برب العالمين الرحمن الرحيم وعليه توكلنا في

جميع أمورنا كما قال تعالى : { فاعبدوه وتوكل عليه { ولهذا قال تعالى : { فستعلمون من

هو في ضلال مبين { أي منا ومنكم ولمن تكون العاقبة في الدنيا والآخرة ؟ ثم قال تعالى

إظهارا للرحمة في خلقه { قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا { أي ذاهبا في الأرض إلى أسفل

فلا ينال بالفؤوس الحداد ولا السواعد الشداد والغائر عكس النابع ولهذا قال تعالى : { فمن

يأتكم بماء معين { أي نابع سائح جار على وجه الأرض أي لا يقدر على ذلك إلا $\square$ D فمن فضله

وكرمه أن أنبع لكم المياه وأجراها في سائر أقطار الأرض بحسب ما يحتاج العباد إليه من

القلة والكثرة $\square$ الحمد والمنة